

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية منى عبد العزيز محمد عبد المنعم

أ. د / محمود على عامر على
اسناد المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د / لبنى نبيل عبد الحفيظ
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة الزقازيق

هدف البحث إلى قياس أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (٥٥) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة درست بالطريقة المعتادة في تدريس الجغرافيا، والثانية تجريبية درست وفق استراتيجيات الاكتشاف الموجه، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث، وتمثلت أداة البحث في اختبار مهارة قراءة الخريطة، وتم إعادة صياغة وحدة في الجغرافيا باستراتيجيات الاكتشاف الموجه مع اعداد دليل للمعلم وفق الاستراتيجية المقترحة، وكراسة نشاط للتلاميذ، وتم تطبيق الوحدة على المجموعة التجريبية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ الفصل الدراسي الاول، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووضحت الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة عملية الاكتشاف وتضمن المنهج أنشطة هادفة تساعد على تنمية مهارات قراءة الخريطة وتناسب مع تلاميذ المرحلة الاعدادية.

كلمات مفتاحية : استراتيجيات الاكتشاف الموجه - مهارات قراءة الخريطة - الجغرافيا

Abstract :

The aims of research try the effectiveness of the using a Guided Discovery strategy in geography to develop map reading skills students of the second grade of middle school. The research sample consisted of (no =55) A student . The sample consisted of two groups: control group (no = 30) which taught by traditional method and experimental group (no = 25) which taught by using the using a scout-oriented strategy. In order to achieve study aims, the researcher used a quasi experimental method the purpose of the researcher prepared the following tool Test of map reading skills of the second grade of middle school, and re-built unit in geography with guide for teacher, Activity booklet for student. the unit was applied in the first semester of the academic year. The researcher result revealed The effectiveness of using : there are statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of experimental group and the control group in the post administration of understanding tool Test of map reading skills in favor of the experimental group, and the research recommended the need to provide an opportunity for students to practice the discovery method themselves. It also recommended inclusion of meaning activities within the curriculum to help the development of map reading skills and it is suitable for students of middle school.

Key words: map reading skills- The Guided Discovery strategy
-Geography

أولاً : المقدمة

خلق الله الكون وقد حثنا على النظر والتدبر فيما حولنا، ومن كرم الله علينا أن زود الانسان

بقدرات عقلية متعددة اختلف العلماء فى تصنيفها ، وتحديد العلاقة بينها ولكى يتدبر الانسان ويفكر فى هذا الكون لابد ان يمتلك مجموعة من المهارات الحياتية المختلفة التى تساعده فى السير فى الحياة.

وتعد الدراسات الاجتماعية أحد أهم المناهج الدراسية التى تهدف الى بناء شخصية التلاميذ من جميع جوانبها المعرفية، والوجدانية، والمهارية؛ وذلك من خلال دمجهم فى بيئاتهم ببعديها المكانى بدراسة علم الجغرافيا، والزمانى بدراسة علم التاريخ؛ وذلك لتنمية مهاراتهم الحياتية بما يجعلهم مؤهلين مستقبلاً لأستثمار، وتنمية بيئاتهم الطبيعية والبشرية بطريقة علمية، وفهم المتغيرات المحلية، والاقليمية، والعالمية، والتعامل معها .

ويهدف منهج الجغرافيا تحديداً الى دراسة العلاقة بين الانسان والبيئة التى يعيش فيها بكل عناصرها، وتهتم بما يحدث فى المجتمع من ظواهر واحداث، وبدورها تعمل على أكساب التلاميذ المعارف، والمعلومات، والحقائق، وتنمى لديهم القيم، والاتجاهات، والميول، وتنمية المهارات الجغرافية، والتى تعتبر من أهمها مهارات استخدام الخريطة.(اسراء على، ٢٠١٢، ٢٤)(١)

وتعد تنمية مهارات قراءة الخريطة من الاهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والجغرافيا بصفة خاصة، ويعتبر مهارات قراءة الخريطة من أهم أهداف الجغرافيا ، والتى تساعد التلاميذ على الملاحظة عن قرب وتنمية مهارات

^١ نظام التوثيق المتبع APA.V6

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي حامد علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

يمكن استخدامها في حياتنا اليومية ، وتمكنهم من فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها وفهم طبيعة البيئة المحيطة بهم ، ومتابعة الأحداث الجارية في المنطقة العربية والدولية ، وما يكتب في الصحف وما ينشر في التلفزيون ووسائل الاعلام (عبد الله الخوالده، ٢٠١٢، ٤٢).

وتعتبر الخريطة ذات صلة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم، تشكل واقع ملموس وبخاصة عندما يكون الغرض من استخدامها هو دراسة البيئة المحلية والتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية فيها، وتعتبر قراءة الخريطة مهارة ضرورية لمعرفة البيئة المحلية. (جمعة داود، ٢٠١٢، ٥).

نظام التوثيق المتبع APA.V6

هذا وبالرغم من أن الخريطة مصدر، ومخزن هائل للمعلومات الجغرافية ، فالجغرافيا قراءة خريطة قبل أن تكون قراءة سطور في كتاب ، فهي تعبر عن الظواهر الجغرافية التي لا يستطيع مشاهدتها بصورة مباشرة، وتنقلها اليهم، وذلك بسبب بعد الظاهرة، او كبر حجمها ، وتساعدهم في أدراكها كما لو كانت بين ايديهم.(رياض عبد العال، ١٥٨، ٢٠١٨)

ويجمع الكثير من المتخصصين أن مادة الجغرافيا شيقة في دراستها، وعملية في محتواها، ونفعية

في استخدامها، خاصة أنها اتخذت من الجانب التطبيقي منهجاً في تناولها للظواهر المختلفة، وبالرغم من ذلك تواجهها كثير من المشكلات في تعلمها، ومن أبرز مشكلاتها ضعف مهارات استخدام الخرائط ،

وخاصة مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ؛ إذ أن التلاميذ يعانون من صعوبات في التعامل مع الخريطة

بكل تفصيلاتها(محمد جمعة ،٢٠٢١، ٣٤٦)

وحيث نجد أن الكثير من المتعلمين يخفقون فى تعلم مهارة قراءة الخريطة واكتسابها ، وذلك يرجع الى عدم اهتمام المعلمين بها وان الكتب الدراسية والوسائل التعليمية الموجودة بالمدارس لا تؤدى الدور الفعال فى تنمية مهارات قراءة الخريطة وتحليلها وأن معظم الخرائط بالكتب المدرسية لا تساعد على اتقان مهارات الخرائط رغم اهميتها فى تعلم الجغرافيا.(هشام اسماعيل ،٢٠٢٠، ٥٣٣)

ونظراً لأهمية مهارات قراءة الخريطة فى العملية التعليمية، فقد قام العديد من الباحثين فى اجراء البحوث والدراسات التى أكدت ضعف هذه المهارات لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة، كما انها استهدفت تنمية هذه المهارات، واوصت بضرورة تنميتها لدى المتعلمين فى جميع المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة كلا من : (رياض عبد العال ،٢٠١٨) ،و(منى عبد الهادى ،٢٠١٦)، و (حمدى حامد ،٢٠١٢)، و (هشام اسماعيل واخران ،٢٠٢٠) ، و(صالح الزغبى و ايمان قطب ،٢٠١٨) (مها حفنى ويارا ابراهيم ،٢٠١٧) ، و(عبد المعطى الاغا وطلعت أبو سالم ،٢٠١٨).

ومما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات قراءة الخريطة، لكونها المهارات التى تركز عليها بقية مهارات استخدام الخريطة ، بالإضافة الى دورها فى تعريف التلاميذ بمعالم بيئاتهم المحلية، والقومية والعالمية، والظواهر الجغرافية المحيطة بهم؛ لذا فأنها من أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، والجغرافيا بصفة خاصة .

ولاكساب التلاميذ العديد من المهارات يجب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية العديد من المهارات والخبرات المتنوعة التى تساعده على

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

ادراك الحقائق والمهارات الجغرافية، وتساهم في اكساب التلاميذ مهارات تكون أكثر سهولة في انتقال اثرها الى أنشطة ومواقف تعلم جديدة؛ وذلك مقارنة بطرق التدريس التقليدية، ولذلك يعتبر التعلم بالاكتشاف إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على جعل التعلم أكثر فائدة وتعمل على ابقاء أثره. (آنية هزيم، ٢٠١١، ٢٠،)

ويعتبر التعلم بالاكتشاف أحد الاستراتيجيات التي لا تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات، بل تعطى التلميذ الفرصة للحصول على المعلومات من المصادر المختلفة، ويندرج تحته التعلم من خلال الاكتشاف غير الموجه، والاكتشاف الموجه، الاكتشاف الحر، فهو عملية تتطلب من التلاميذ تنظيم المعلومات وتركيبها حتى يصل الى معلومات جديدة تمكن المتعلم من وضع تخمينات وفروض حتى يصل الى معلومة جديدة أو علاقات جديدة (يحيى نبهان، ٢٠١٨، ٦٥).

يعد التعلم بالاكتشاف من أكثر أساليب التدريس ملائمة لطبيعة الجغرافيا، إذ أن الجغرافيا تعتمد في دراستها على الوصف والتفسير والتنبؤ الذي يتطلب عملية من البحث والتحري والفحص للوصول الى استجابات محددة من خلال اكتشاف التلميذ للمعلومات، ويشير برونر Bronnar في تعريفه للتعلم بالاكتشاف بأنه أسلوب يجعل المعلم والمتعلم يعملان معا في موقف واحد وبصورة تعاونية فلا يقتصر دور المتعلم على الاستماع وتلقي المعلومات، بل له الدور الرئيسى فى العملية التعليمية ويجعله يفكر تفكيراً ذاتياً للاعتماد على نفسه فى التعلم، ويرى عدد من المربين أن اكتساب التلاميذ مهارات الاكتشاف يعد وسيلة قوية وغاية هامة وهدف من اهداف تعلم الدراسات الاجتماعية، حيث أن التلاميذ بالمرحلة الاعدادية يميلون الى النشاط والحركة المستمرة والبحث والتنقيب، ولهذا كان التأكيد على اكتساب المهارات من أهم جوانب التعلم بالاكتشاف، إذ أنها تعد من

الوسائل الرئيسية لتعلم الدراسات الاجتماعية واهملها يجعل التعلم بلا جدوى.(احمد لطيف، ٢٠٢٠، ٥)

ويتأمل واقع تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، و مناهج الجغرافيا بصفة خاصة ، نجد أنها بحاجة الى استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تمييز أهدافها ، ومحتوياتها ، واستراتيجيات تدريسها ، وأساليب تقويمها ؛ لتناسب جميع المتعلمين بمختلف قدراتهم ، واهتماماتهم ، وانماطهم ، حيث تعد أكبر التحديات التى تواجه معلمى الدراسات الاجتماعية هو عزوف وانصراف المتعلمين عن تعلم المادة ، فضلاً عن التنوع الكبير فى مستويات المتعلمين داخل الفصل، ومحاولة المعلمين لأحتواء هذا التنوع؛ لرفع مستوى جميع التلاميذ فى جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية؛ وذلك مع مراعاة خصائصهم ، وقدراتهم ، وخبراتهم السابقة ، وبأستخدام أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة تندرج جميعاً فى أستراتيجية الاكتشاف الموجه.

ونظراً لأهمية استراتيجية الأكتشاف الموجه فى تحقيق العديد من نواتج التعلم ، فقد قام الباحثون فى أجراء العديد من البحوث والدراسات التى أكدت فاعلية أستراتيجية الأكتشاف الموجه فى تدريس الدراسات الاجتماعية ، وفى العديد من المواد الدراسية الاخرى ، ومن هذه الدراسات :دراسة كلاً من:(احمد لطيف، ٢٠٢٠)، و(أنية هزيم، ٢٠١١، ٢٠)، و(سحرالباسرى واخران، ٢٠١٣)، و(بتول

الصادق، ٢٠١٨)، و(عبدالله الفهيد، ٢٠١٨)، و(فايز غازى، ٢٠١٧)، و(أمنية بنت حمد، ٢٠١١،

يتضح مما سبق فاعلية استخدام استراتيجية الأكتشاف الموجه فى تنمية العديد من نواتج التعلم وقد أكدت كثير من البحوث والدراسات السابقة ضرورة الاهتمام بأستخدامها فى المراحل التعليمية المختلفة؛ الأمر الذى قد يسهم فى تحقيق العديد من الأهداف المرجوة من مناهج الجغرافيا، والتى من أهمها تنمية

**أثر استخدام استراتيجية الانتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

مهارة قراءة الخريطة ، كما يتضح عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية قد استهدفت الكشف عن أثر استراتيجية الأكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا ؛ لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإحساس بالمشكلة :

مما سبق تبين أنه على الرغم من أهمية مهارات قراءة الخريطة إلا أنها لا تلقى الاهتمام الكافي فى ظل واقع تدريسي يعتمد على استخدام طرق تقليدية وعدم فاعليتها، وضعف قدرة التلاميذ على إدراك العديد من المهارات الجغرافية، ويمكن تفنيد مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال مايلي:

❖ **الدراسات والبحوث السابقة :** والتي أكدت وجود قصور فى اكتساب مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ مثل دراسة محمد فارس (٢٠١٨)، و دراسة مصطفى زايد واخران (٢٠١٨)، و دراسة اسراء على (٢٠١٢).

❖ **الدراسة الاستكشافية :** وتمثلت فى الإجراءات التالية :

- تم إجراء مقابلات مع عدد من معلمى ومعلمات الجغرافيا (الصف الثانى الاعدادى) فى المرحلة الاعدادية، بهدف تحديد فكرة مبدئية عن مستوى التلاميذ عينة البحث فكانت المؤشرات الآتية :
- أشار بعض المعلمين إلى الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ، والتلقين وتركيز المعلم على تحصيل التلاميذ والاهتمام بالمعارف والمعلومات وارتباطه بتوزيع المنهج على حساب تنمية مهارة قراءة الخريطة .
- أكد البعض الآخر إلى ضيق وقت الحصة الدراسية وعدم القدرة على التركيز على مهارة قراءة الخريطة الجغرافية.

■ تم تطبيق مجموعة من الأسئلة التي تختبر مدى اكتساب التلاميذ (مهارات قراءة الخريطة) في مادة الجغرافيا على عينة تكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من مدرسة كفر بدران الاعدادية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية؛ حيث كانت نسبة وجود مهارة قراءة الخريطة ٢٩ ٪. وبذلك أثبتت النتائج انخفاض مستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة؛ ومن ثم وجب ضرورة استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه لاكتساب التلاميذ بعض مهارات قراءة الخريطة.

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف قدرة التلاميذ على اكتساب بعض مهارات قراءة الخريطة، ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ - ما مهارات قراءة الخريطة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٢ - الى أي مدى تتوافر تلك المهارات في محتوى المقرر الجغرافيا للصف الثاني الاعدادي ؟
- ٣ - ما فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

فروض البحث :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارة قراءة الخريطة .
- ٢ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية لمهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخريطة

أهداف البحث :

- ١ - تحديد أهم مهارات قراءة الخريطة اللازمة تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى
- ٢ - اكساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بعض مهارات قراءة الخريطة.
- ٣ - تحديد أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى مادة الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أهمية البحث :

قد يفيد نتائج البحث الحالى كلاً من :

- تلاميذ الصف الثانى الإعدادى - مجموعة البحث التجريبية - فى تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة.
- المعلمين :حيث يقدم لهم مرجع وحدة والذى يعد نموذجاً اجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، ويقدم لهم اختباراً فى مهارة قراءة

الخريطة يمكن استخدامه فى قياس مستوى التلاميذ.

- مخططى المناهج : حيث يوجه اهتمامهم لضرورة الاهتمام ببناء المناهج الدراسية فى ضوء استراتيجية الاكتشاف الموجه.
- الباحثين : يساعد فى فتح مجالات جديدة للباحثين لإعداد مناهج ووحدات مصاغة بأستراتيجيات مختلفة، تقديم مجموعة من المقترحات التى تفيد فى إجراء مزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى مواد ومراحل دراسية أخرى.

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالى فيما يلى :

- ١ - مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى من مدرسة نادية عباس مندور الاعدادية المشتركة بعزبة عاصم التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، حيث تكونت من (٢٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، و (٣٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة بمدرسة بندف الاعدادية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، ويرجع السبب فى اختيار المرحلة الاعدادية كونها من أنسب المراحل التعليمية لتنمية المهارات الجغرافية عامة ومهارة قراءة الخريطة خاصة، وبالإضافة إلى ذلك تعد مرحلة هامة من مراحل التعليم وهى مرحلة بداية المراهقة، يمكن من خلالها أكساب التلاميذ العديد من المهارات.
- ٢ - بعض مهارات قراءة الخريطة التى اسفرت عنها نتائج قائمة مهارات قراءة الخريطة التى حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة (٨٠٪) فأكثر، وهى (مهارة تحديد الخريطة - مهارة استخدام مقياس الرسم - مهارة فهم الخريطة - مهارة تحديد الاتجاه - مهارة تحديد الموقع) .

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

٣ - إعداد وحدة بعنوان " وطننا العربى " باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى للفصل الدراسى الأول ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، لاحتوائها على دروس يمكن من خلالها تنمية مهارة قراءة الخريطة.

منهج البحث: تم استخدام ما يلى :

- **المنهج الوصفى التحليلى :** وذلك فيما يتعلق بالادبيات النظرية لاستراتيجية الاكتشاف الموجه، ومهارة قراءة الخريطة.
- **المنهج شبه التجريبي :** لقياس فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، واستخدم أحد تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة .

ثامناً : أدوات البحث :

وتتمثل أدوات البحث الحالى فى :

- اختبار مهارة قراءة الخريطة (من إعداد الباحثة) .

تاسعاً : إجراءات البحث :

سار البحث الحالى وفق الخطوات التالية :

١ - الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث للاستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى:

▪ استراتيجية الاكتشاف الموجه.

▪ مهارة قراءة الخريطة.

٢ - إعداد قائمة مهارات قراءة الخريطة المبدئية بالمهارات الفرعية المراد تنميتها

- لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وإجراء التعديلات عليها فى ضوء آرائهم.
- ٣ - إعادة صياغة وحدة (وطننا العربى) بأستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه للصف الثانى الاعدادى، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا.
- ٤ - إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المعاد صياغتها بأستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.
- ٥ - اختبار مهارة قراءة الخريطة.
- ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم
- ٦ - إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى بمدرسة كفبردران الاعدادية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية؛ لتقنين أداة البحث ووضعها فى صورتها النهائية.
- ٧ - اختيار مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.
- ٨ - تطبيق أداة البحث قبلياً على مجموعة البحث التجريبية والضابطة.
- ٩ - ثم تطبيق تجربة البحث (تدريس الوحدة المعاد صياغتها بأستراتيجية الاكتشاف الموجه على تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة فى تدريس الجغرافيا).
- ١٠ - تطبيق أداة البحث قبلياً وبعدياً على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة.
- ١١ - تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، وتفسير ومناقشة النتائج.
- ١٢ - تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

مصطلحات البحث :

من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث أمكن تحديد مصطلحات البحث على النحو التالي :

استراتيجية الاكتشاف الموجه "Guided discovery strategy" "إجرائياً وفقاً للبحث

الحالي بأنها :

هى استراتيجية فى التدريس قائمة على مجموعة الأنشطة التى تقدم لتلاميذ فى خطوات منتظمة مع اختيار المعلم لمشكلة ما وتوجيه التلاميذ فى اتجاه الحل، ويتم ذلك من خلال ثلاث خطوات وهم التخطيط والتنفيذ و التقويم وسوف يتم اعادة صياغة وحدة فى الجغرافيا بعنوان (وطننا العربى) بأستراتيجية الاكتشاف الموجه.

تُعرف مهارة قراءة الخريطة "Map Reading Skill" إجرائياً بأنها :

هى قدرة التلميذ على قراءة الخريطة واكتساب المهارات الفرعية وهى تحديد موضوع الخريطة، استخدام مقياس الرسم، مهارة فهم الخريطة، مهارة تحديد الاتجاهات ، مهارة تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية وذلك من خلال اعادة صياغة وحدة (وطننا العربى).

ثانياً : الإطار النظري

المحور الأول : استراتيجية الاكتشاف الموجه :

مفهوم الاكتشاف :

يعرف الاكتشاف بأنه عملية الكشف عن شئ جديد أو كشف عن شئ قديم كان مجهولاً فى مجالات التخصصات العلمية والاكاديمية ، الاكتشاف هو رصد ظواهر واجراءات أو أحداث جديدة ، وتوفر منطق وتفسير جديد يشرح معرفة تجمعت من خلال دمج ملاحظات مع معارف مكتسبة سابقاً مع خلاصة الفكر والتجارب

اليومية ، ولذلك التعلم بالاكتشاف استراتيجيه وعملية تفكير تتطلب من الفرد اعاده تنظيم معلوماته وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل (<https://ar.m.wikipedia.org>) .

ويعرف الاكتشاف بأنه التعلم الذى يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاه ثم اعاده تركيبها وتحويلها الى صور جديدة بهدف الوصول الى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل (يحيى نبهان ،٢٠١٨، ٦٥)

٢- الأسس التى تقوم عليها الاستراتيجية :

يرجع الفضل فى تأسيس مجال التعلم بالاكتشاف الى جيروم برونر فى الستينيات من القرن العشرين ، الان افكاره كانت فى غاية التشابه مع أفكار كتاب مبكرين مثل جون ديوى ، ويقول برونر ان ممارسة التلميذ للاكتشاف بنفسه تعلمه التوصل الى المعلومات بطريقة ملائمة لحل المشكلات ، ولاحقا عرفت هذه الحركة بأسم التعلم بالممارسة وفى عام ١٩٩١ ظهرت مدرسة ثانوية فى كاليفورنيا حيث رفعت شعار التعلم بالاكتشاف وتضمن برنامج التخرج بها سلسلة من الرحلات الاستكشافية فى أنحاء العالم ، وفى عام ٢٠١١ قام كلامن الفيرى ، وبروكس ، والدريتس ، وتنباوم برفع شعار التعلم بالاكتشاف متضمنة مجموعة متنوعة من الاساليب التعليمية وهى الاكتشاف وفق النمط ، والاستنباط من التفسيرات ، والعمل على الاستعانة بالكتب ، واجراء محاكاة (<https://ar.m.wikipedia.org>) .

ويرى برونر ان الاكتشاف الموجه يعمل على زيادة الكفاءة الذهنية للتلاميذ ، فيتابع النجاح الذى يؤدي الى تطوير المهارات والاتجاهات ، والتغلب على الصعوبات التى تواجه الموقف التعليمى ، كما يساعد على بقاء أثر التعلم لفترة طويلة ، نظرا لما توصل اليه التلاميذ من معلومات بأنفسهم ، فيصبح الدافع للتعلم لدى المتعلمين

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

دافع داخلي بدلائم الدافع الخارجى ، ويتيح الاكتشاف الموجه الوقت للتلاميذ لتمثيل المعلومات وتعديلها فيصبح التلميذ أكثر إيجاباً وتقل سلبية، فيتعلم التوجيه الذاتى ، والقدرة على الاتصال الاجتماعى وتنمولى القدرة على تفسير المعلومات (عبد الله يونس، ٢٠١٧، ٧٢٤)

وتذكر (انية ماهر، ٢٠١٣، ٢٢- ٢٤) مجموعة من الخطوات التى يجب اتباعها عند اعداد الدرس باستراتيجية الاكتشاف وهى :

١ - مرحلة التحضير الخاصة بالملاحظة والتجريب وفيها يحدد المعلم المعلومات العلمية المراد تقديمها للتلاميذ

٢ - المرحلة الثانية يعرض المعلم رسماً أو مشكلة ويطلب منهم التفكير فيها بتقديم مجموعة من الاسئلة المختلفة للتلاميذ والمهارات المرتبطة بالدرس المراد تعلمها

٣ -مرحلة تحقيق النتيجة وفيها يتأكد المعلم من صحة الحلول التى توصل اليها التلاميذ

٤ -مرحلة التطبيق وتأتى فى نهاية الاكتشاف وفيها يقوم المعلم بتقديم أمثلة تطبيقية ، ويستحسن ان تكون من الحياة اليومية ، التى تتصل بمشكلات المجتمع والمشكلات التى يعيشها التلاميذ .

٣-انواع التعلم بالاكتشاف:

أكد كل من: (سحر الباسرى واخرون ، ٢٠١٣، ٢٧٤) (غادة منسى ، ٢٠١٩، ١٤٧٧) (انية ماهر، ٢٠١٣، ٤٥) (يحيى نبهان ، ٢٠١٨، ٦٥) (بتول الصادق ، ٢٠١٨، ٢٢) (عبد الله الفهيد ، ٢٠١٩، ٢٦١) أن هناك عدة طرق تدريسية للتعلم بالاكتشاف بحسب مقدار التوجيه الذى يقدمه المعلم للطلاب وهى :

اولا : الاكتشاف الموجه :

وفية يزود المتعلمين بتعليمات تكفى لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم فى استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ،

ويشترط أن يدرك التلاميذ كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة.

ثانياً: الاكتشاف شبه الموجه:

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ويعطى المتعلمين بعض التوجيهات. ثالثاً: الاكتشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون مشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول الى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها. وهناك عدة طرق تدريسية للتعلم بالاكتشاف وهى :

أولاً : طريقة الاكتشاف الاستقرائى:

وهى التى يتم بها اكتشاف مفهوم او مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ ويشتمل هذا الأسلوب على جزئين الاول يتكون من الدلائل التى تؤيد الاستنتاج الذى هو الجزء الثانى وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثوق به الى اى درجة كانت وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل وهناك عمليتان يتضمنها أى درس اكتشاف استقرائى هما التجريد والتعميم.

ثانياً : طريقة الاكتشاف الاستدلالي:

وهى التى يتم فيها التوصل الى التعميم أو مبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقى من المعلومات التى سبق دراستها ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المعلم على توجيه سلسلة من الاسئلة الموجهة التى تقود التلاميذ الى استنتاج المبدأ الذى يرغب المعلم فى تدريسه ابتداء من الاسئلة السهلة وغير الغامضة ويتدرج فى ذلك حتى الوصول الى المطلوب.

ثالثاً: الاكتشاف القائم على المعنى :

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

وهى طريقة تضع التلميذ فى موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما ، ويشارك التلميذ مشاركة ايجابية فى عملية الاكتشاف ، وهو على وعى وادراك لما يقوم به من خطوات ولما يشير اليه المعلم من ارشادات وتوجيهات. رابعاً: الاكتشاف غير القائم على المعنى: وهى طريقة يتم من خلالها وضع التلميذ فى موقف مشكل تحت توجيه المعلم، ويتبع ارشادات المعلم دون فهم لما يقوم به من خطوات ، بل عليه أن ينفذ الاسئلة دون أن يفهم الحكمة فى تسلسلها أو فى مغزاها.

تعريف استراتيجية الاكتشاف الموجه :

ويعرف الاكتشاف الموجه بأنه: استراتيجية تدريس تزويد التلاميذ بتعليمات تكفى لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم فى استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المهارات والمفاهيم والمبادئ ، وتشتترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف وتناسب هذه الاستراتيجية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وتسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة . (يحيى نبهان ، ٢٠١٨ ، ٦٥)

ويعرف الاكتشاف الموجه بأنه استراتيجية تدريس تضم مجموعة من الانشطة التى تقدم للطلبة فى خطوات منتظمة مع توجيه المعلم لاختيار مشكلة ما والتلميح بطريقة حلها. (سحرالباسرى واخران ، ٢٠١٣ ، ٢٧١)

استراتيجية تدريسية يستخدمها المعلم أثناء تدريس القواعد النحوية تتيح من خلالها للطلبات اكتشاف الخبرات التعليمية كاملة بغرض تنمية المهارات العقلية العليا ويكون دور المعلم توجيهى وارشاد. (غادة منسى ، ٢٠١٩ ، ١٤٧٧)

ويعرف الاكتشاف الموجه بأنه استراتيجية تدريس تعتمد على طرح مشكلة الدراسة من جانب المعلم ، ويتم تقسيمها الى مشكلات فرعية ، وتبسيطها الى أسئلة متعددة بسيطة ، ويستخدم الطلبة مجموعة من الوسائل التعليمية ، تتلائم مع

المفاهيم المحددة من قبل، وتنفذ الحصة من خلال الاسئلة وبتوجيه من المعلم ، لاكتشاف المحتوى الرياضى واستنتاجه خلافاً للطريقة التقليدية المقدمة فى الكتاب المدرسى. (آنية ماهر، ٢٠١٣، ٣٠)

ويعرف اجرائياً بأنه استراتيجية فى التدريس قائمة على مجموعة الأنشطة التي تقدم لتلاميذ فى خطوات منتظمة مع اختيار المعلم لمشكلة ما وتوجيه التلاميذ فى اتجاه الحل، ويتم ذلك من خلال ثلاث خطوات وهم التخطيط والتنفيذ والتقييم وسوف يتم اعادة صياغة وحدة فى الجغرافيا بعنوان (وطننا العربى) بأستراتيجية الاكتشاف الموجه.

-الأهداف العامة للاستراتيجية :

حدد كل من: (سحرالباسرى واخرون، ٢٠١٣، ٢٧٣) (غادة منسى، ٢٠١٩، ١٤٧٦) (آنية ماهر، ٢٠١٣، ٤٤) (يحيى نبهان، ٢٠١٨، ٦٦) (بتول الصادق، ٢٠١٨، ٢٧) (منية خليل، ٢٠١٢، ٤٥) أن هناك عدة أهداف تعليمية تتحقق عند التدريس باستراتيجية الاكتشاف ومنها:

أ - تزويد التلاميذ بفرص ليفكروا على نحو مستقل لى يحصلوا على المعرفة بأنفسهم ، وهنا يتحقق عنصر الاعتماد على النفس .

ب - مساعدتهم على اكتشاف معنى الشئ أى انهم يروا بأنفسهم كيف يتم صياغة واكتساب المعرفة وتشكيلها من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتناولها ثم معالجتها ،

ج - ان الاكتشاف ينمى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم وتقويم المعلومات بطريقة منطقية.

د - تنمى لديهم الميل الى المهام التعليمية والشعور بالمتعة واكتساب المهارات المختلفة.

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

ز - تنمى لدى التلاميذ اتجاهات ومهارات من خلال البحث والاكتشاف

٥- مميزات الاستراتيجية :

وحدد كل من: (أحمد لطيف، ٢٠٢٠، ٦)، و(بتول الصادق، ٢٠١٨، ٢٨)
، و(منية خليل، ٢٠١٢، ٤٦)، و(فايز غازي، ٢٠١٧، ٦٦) أن من أهم مميزات استراتيجية
الاكتشاف الموجه:

❖ جعل المتعلم فاعلاً ونشطاً ومركزاً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم فى العملية
التعليمية

❖ تؤكد على العمليات العقلية مثل الملاحظة والتفسير والمقارنة والتنبؤ والاستدلال
والتنظيم.

❖ الاهتمام بتعليم المهارات الجغرافية وخاصة مهارات قراءة الخريطة .

❖ التأكيد على التعلم الذاتى وتنمية مواهب التلاميذ وممارسة هواياتهم .

❖ تنظر الى المتعلم لا على المادة المتعلمة .

❖ تنظر الى العملية التعليمية على انها عملية مستمرة لاتنتهى بمجرد الانتهاء
مندراسة موضوع معين وانما تكون دراسة هذا الموضوع نقطة انطلاق لدراسات أخرى
ترتبط به.

٦- دور كلا من المعلم والتلاميذ فى استراتيجية الاكتشاف الموجه :

وحدد كل من: (أحمد لطيف، ٢٠٢٠، ٦)، و(بتول الصادق، ٢٠١٨، ٢٩)، و(منية
خليل، ٢٠١٢، ٤٥)، و(فايز غازي، ٢٠١٧، ٦٥)، و(سحر الباسرى واخرون، ٢٠١٣، ٢٧٤)
، و(غادة منسى، ٢٠١٩، ١٤٧٧)، و(يحيى نبهان، ٢٠١٨، ٦٦)، و(آنية ماهر، ٢٠١٣، ٤٤)

دور المعلم فى استراتيجية الاكتشاف الموجه كالتالى :

- تحديد المهارات التى سيتم تعلمها وطرحها فى صورة تساؤل أو مشكلة.
 - اعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
 - صياغة المشكلة على هيئة اسئلة فرعية بحيث تنمى ماالمهارات لدى التلاميذ.
 - تحديد الانشطة أو التجارب الاكتشافية التى سينفذها التلاميذ.
 - تقويم التلاميذ ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة.
 - ويجب على المعلم ان يكون داعما وموجها ومرشدا للتلاميذ يوجه لهم التقدير والثناء ، ويعمل على
- استثارة التلاميذ ، والتودد اليهم ، ومساعدتهم.

دور التلاميذ فى استراتيجية الاكتشاف الموجه كالتالى :

- الحاجة الى البحث والاستقصاء للوصول الى المعلومة .
 - الحاجة الى التنظيم للأفكار والمعلومات .
 - والحاجة للإنجاز فى العمل والدقة.
 - وان يكون دائما منتبها الى معلمه
 - والاعتماد على الذات فى البحث عن الحلول.
- ٧- معوقات تنفيذ استراتيجية الاكتشاف الموجه : ويذكر (يحيى نبهان ، ٢٠١٨ ، ٦٦)

بعض معوقات تنفيذ التدريس بالاكتشاف :

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

- لا يستطيع التلاميذ في بداية تعلمهم اكتشاف كل شئ بدرجة كافية.
- يحتاج هذا الأسلوب من التعليم الى وقت أطول مما يحتاجه بقية الأساليب.
- لا يلائم هذا الأسلوب تدريس كل الموضوعات الدراسية وقد لا يناسب جميع التلاميذ.
- يحتاج هذا الأسلوب الى نوعية خاصة من المعلمين ممن تتوافر لديهم شروط القيادة الحكيمة والحزم في ادارة العمل داخل الفصل الدراسي.

وللتغلب على هذه المعوقات يجب على المعلم ان يتبع الارشادات الآتية :

- يجب ان تكون المهارات والمفاهيم المراد الكشف عنها واضحة في ذهن المعلم مما يساعد في اختيار الامثلة أو الامثلة التي سوف يقدمها.
- تحديد الطريقة المتبعة في الاكتشاف هل اكتشاف استقرائي أو أكتشاف استدلالى حتى لا يخلط بينهما
- يجب الاهتمام بالاجابات والاقتراحات غير المتوقعة من الطلبة.

٨- مبررات الأخذ باستراتيجية التعلم بالاكتشاف :

أثبتت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس العديد من المواد الدراسية ومن ضمنها الجغرافيا ومن هذه الدراسات :

دراسة أحمد لطيف (٢٠٢٠) وقد توصلت الى وجود أثر كبير لاستراتيجية قائمة على المنحى الكشفى في تنمية مهارات التفكير البصرى في مادة الجغرافيا لتلاميذ الصف الثانى المتوسط ، ودراسة منية خليل (٢٠١٢) وقد توصلت الى وجود أثر كبير لاستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات الجبرية لدى طالبات الصف التاسع الاساسى ، ودراسة فايز غازى (٢٠١٧) وقد توصلت الى وجود أثر كبير لاستراتيجية

الاكتشاف الموجه لدى طلبة الصف الثامن الاساسى فى الاردن فى مهارة حل المسألة وخفض قلق الرياضيات لديهم ، دراسة بتول الصادق (٢٠١٨) وقد توصلت الى وجود أثر كبير لاستراتيجية الاكتشاف الموجه فى تنمية التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع بمرحلة التعليم الاساسى ، ، ودراسة Suratno, J., & Tonra, W. S. (2018) وقد توصلت الى وجود تأثير للتعليم بالاكتشاف الموجه على قدرة التلاميذ على التواصل الرياضى وكانت الدراسة عبارة عن بحث شبه تجريبى بتصميم خاص بالأختبار البعدى فقط وتم تدريس فئة التحكم بشكل تقليدى وكانت ادوات البحث اختبار لقدرة الاتصال الرياضى وكانت مهارة الاتصال لدى الطلاب فى فئة التجربة أعلى من فئة التحكم ، يعد دليل التعلم بالاكتشاف أحد البدائل لتحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب ، ودراسة Adeagbo, S. & Others. (2019) قد هدفت الى قياس أثر استراتيجية التدريس بالاكتشاف الموجه على الأداء الأكاديمى لطلاب المحاسبة المالية فى ولاية أويو ، وكانت الدراسة عبارة عن بحث شبه تجريبى تم اختيار عينة عشوائية من (٣٦٠) طالباً من مدرستين ، واستخدم اختبار انجاز المحاسبة المالية فى جمع البيانات ، وقد توصل الى وجود فرقاً فى الأداء الأكاديمى للطلاب والطالبات الذين يقومون بتدريس المحاسبة باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه من بين أمور أخرى ، واوصت الدراسة باعتماد استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تدريس المحاسبة المالية فى مدارس المحاسبة المالية فى مدارس ولاية أويو الثانوية .

Simamora, R. E., & Saragih, S. (2019) هدفت الى تحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات الرياضية والكفاءة الذاتية من خلال التعلم بالاكتشاف الموجه فى سياق الثقافة المحلية وتم تطوير المواد التعليمية وفقاً لنموذج التعلم بالاكتشاف الموجه ، وأظهرت نتيجة التجربة الثانية أن التعلم بالاكتشاف الموجه المستند الى المواد التعليمية مع سياق باتاك توبا أدى الى تحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات الرياضية والكفاءة الذاتية بشكل كبير ، ودراسة Kariman, D., Harisman & Others (2019) هدفت الى تطوير وحدة فى التحليل المركب فى مادة الرياضيات

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، لتحسين جودة التعليم وتم تطبيقه على (٢٧) طالباً اندونيسياً، واستخدم اختبار (ت) كأداة، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام الوحدة المطورة طوروا بشكل فعال لتحسين نتائج تعلم الطلاب، ودراسة (Shieh, C. J., & Yu, L. (2016) هدفت الى تنمية قدرات المتعلمين على الاكتشاف والاستكشاف وحل المشكلات والتفكير المستقل والابداع والاختراع من خلال الاكتشاف أو التعلم الأبداعي ويمكن للطلاب المشاركة بنشاط وإيجابية في التعلم ودمج وبناء المعرفة بأنفسهم ، وقام بتطبيق بحث شبه تجريبي على عينة من (٩٨) طالباً من مدرسة فوتشو المتوسطة والمدرسة الثانوية التابعة لجامعة فوجيا، وتوصل البحث الى اهمية استراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي للطلاب وبقاء أثر التعلم .

وبتأمل الدراسات والبحوث السابقة نجد انها تناولت استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم واساليب التفكير على اختلاف انواعها، ونجد ان معظم هذه الدراسات قد اوصت باستراتيجية الاكتشاف الموجه كاستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم النشط في تدريس جميع المواد الدراسية لما لها من أثر كبير على المتعلمين ، وكذلك نلاحظ تنوع المراحل التعليمية المختلفة التي تمت فيها هذه الدراسات ، حيث تمت في جميع المراحل التعليمية من مرحلة الابتدائي وحتى المرحلة الجامعية ، ونجد انه لا توجد دراسة تناولت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات قراءة الخريطة

ومن خلال الدراسات السابقة نجد التعلم بالاكتشاف من أكثر أساليب التدريس ملائمة لطبيعة الجغرافيا إذ أن الجغرافيا تعتمد في دراستها على الوصف والتفسير والتنبؤ والذي يتطلب عملية من البحث والتحري والفحص للوصول الى استجابات محددة من خلال اكتشاف التلميذ للمعلومات ، وفي البحث الحالي سوف

يتم التوصل الى قياس أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المحور الثاني : مهارة قراءة الخريطة :

١- مفهوم مهارة قراءة الخريطة

تعرف المهارة بأنها القدرة على عمل الشئ في أقصر وقت وسرعة وبدقة عالية وهى ايضا التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسعة في التنفيذ والمهارة هى درجة اجادة وليست نشاطاً مستقلاً (<https://ar.m.wikipedia.org>). ولقد تعددت تعريفات مهارة قراءة الخريطة:

وتعرف قراءة الخريطة بأنها من المهارات الاساسية التى تبنى عليها المهارات الاخرى ذات العلاقة بالخريطة والانسان يستطيع قراءة الخريطة اذا كان لديه القدرة على اتقان عدد من المهارات منها القدرة على استخدام مفتاح الخريطة ، والقدرة على تحديد الجهات الاصلية والفرعية ، والقدرة على تحديد المواقع الجغرافية للاماكن ، والقدرة على ادراك معانى المفاهيم المكتوبة على الخريطة . (حمدي حامد ، ٢٠١٢ ، ١٧٥،

وتعرف مهارة قراءة الخريطة بأنها مهارة تندرج تحتها العديد من المهارات الفرعية مهارة استخدام مقياس الرسم ، ومهارة استخدام دليل الخريطة فى ترجمة رموزها ، ومهارة تحديد الموقع ، ومهارة معرفة مسقط الخريطة . (منى عبد الهادى، ٢٠١٦ ، ١١)

ويعرفها هى قدرة التلاميذ على فك رموز الخريطة ومعرفة دلالات هذه الرموز ، وتقاس بالدرجة التى حصل عليها الطلبة فى الاختبار المعد لقياس هذه المهارات . (عبد الله الخوالدة ، ٢٠١٢ ، ١٠)

تعرف بأنها قدرة المتعلم على تحديد عنوان الخريطة وخطى الطول والعرض

**أثر استخدام استراتيجية الانتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

الرئيسين على الخريطة ، وتحديد الاتجاه والموقع على الخريطة ، وترجمة رموز الخريطة ، وقراءة مقياس الرسم . (مها حفنى و يارا ابراهيم ، ٢٠١٧ ، ٥٨٤)
وتعرف بأنها قدرة التلميذ على تحديد موضوع الخريطة وتحديد الاتجاه ، والموقع على الخريطة ، واستخدام دليل الخريطة فى ترجمة رموزها ، واستخدام مقياس الرسم ، وتحديد امكانية الرؤية . (هشام اسماعيل وآخرون، ٢٠٢٠، ٥٤٠)
وتعرف بأنها قدرة التلاميذ على تحديد خطوط الطول ، ودوائر العرض الرئيسية على الخريطة، وتحديد الاتجاهات الاصلية ،والفرعية، وتمييز عنوان الخريطة ،فهم رموز الخريطة ، وتحديد الأماكن، والظواهر الطبيعية، والبشرية على الخريطة، ومعرفة مقاييس الرسم، واستخداماتها، واستخلاص المعلومات من الخرائط الجغرافية المختلفة، ومعرفة مفتاح الخريطة، ودلالته. (صلاح أبوزيد، ٢٠٢١، ٤٤٣)

وتعرف بأنها قدرة المتعلم على توضيح مضمون الخريطة ، وتحديد الجهات الاصلية والفرعية، واستخدام مقياس الرسم ومفتاح الخريطة فى ترجمة رموزها، وتحديد مواقع الظواهر . (حنين عواد، ٢٠٢١، ١١)

وتُعرف مهارة قراءة الخريطة "Map Reading Skill" إجرائياً بأنها :

هى قدرة التلميذ على قراءة الخريطة واكتساب المهارات الفرعية وهى تحديد موضوع الخريطة، استخدام مقياس الرسم، مهارة فهم الخريطة، مهارة تحديد الاتجاهات ، مهارة تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية وذلك من خلال اعادة صياغة وحدة (وطننا العربى).

□ **اهمية الخريطة فى تدريس الجغرافيا :-**

ويشير كل من (عبد العال رياض ، ٢٠١٨ ، ١٧٠)، و(طلعت أبو سالم ، ٢٠١٨ ، ١٧٧)،

و) عبد الله الخوالدة، ٢٠١٢، ٤٠، (، و) هشام النرش وآخرون، ٢٠٢٠، ٥٤٠، (و) عاطف محمد أحمد محمد، ٢٠١٨، ٥٩، (، سامية المحمدى فايد، محمد هيك، ٢٠١٦، ٦٥، (إلى أهمية استخدام الخريطة في تدريس الجغرافيا على النحو التالي :

- ١ -تعتبر الخريطة الأداة التي يتعرف التلاميذ من خلالها على البيئة المحيطة
- ٢ -تساعد الخريطة في نمو مهارات التفكير بأنماطه ومستوياته
- ٣ -تساعد الخريطة كوسيلة في جذب انتباه التلاميذ واهتمامهم ودفعهم نحو المذاكرة
- ٤ -تتيح الخريطة الخبرات البديلة للتلاميذ
- ٥ -تقدم الخريطة معلومة كثيرة وملخصة عن الأماكن المختلفة
- تعد الخريطة أداة للدراسة المسحية أو الميدانية٦
- ٧ -تستخدم الخريطة في تقويم تعلم التلاميذ للجغرافيا
- ٨ -تساعد الخريطة على تفسير الأحداث الجارية
- ٩ -تستخدم وسيلة بصرية تعليمية لتقريب المعنى في أذهان التلاميذ
- ١٠-تستخدم الخريطة في المقارنة بين الظواهر الجغرافية المختلفة

مهارات قراءة الخريطة :

يشير كل من (محمد فارس، ٢٠١٨، ٣٦٢ - ٣٦٣)، و(عبد الله الخوالدة، ٢٠١٢، ٤٣ - ٥٠) و(صلاح أبوزيد، ٢٠٢١، ٤٥٦ - ٤٥٨) ، و (منى الرشيد، ٢٠١٩، ١٦٨ - ١٧٠) و(جمعة داود، ٢٠١٢، ٢٣ - ٢٥) و(منصور عبد المنعم، ٢٠١٧، ١٣٤ - ١٣٥)، و (عواطف بنت صالح، ٢٠١٢، ٥٥)، و(عبير محروس، ٢٠١٩، ٥١٣)، و(لولوة الحناكي، ٢٠١٩، ٤٣)

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

والى ان مهارة قراءة الخريطة تتضمن العديد من المهارات الفرعية وهى على النحو التالى:

١- مهارة تحديد عنوان وموضوع الخريطة :

ويعتبر عنوان الخريطة هو بداية ملاحظة اسم الخريطة وعنوانها، فالعنوان يخبر القارئ بموضوع أو محتوى الخريطة ، ومن خلال تحديد العنوان يستطيع مصمم الخريطة إبراز أهمية الخريطة بصياغة عنوان واضح ومحدد تساعده فى حفظ توازن الخريطة، وتعتبر المهارة الاولى فى هذا الجانب ، وتعتبر أدنى وأبسط المهارات ، حيث يعتمد على عنوان الخريطة ، فالعنوان عادة يعبر عن محتواها ، ومن المهم على المعلم أن يوضح للتلاميذ هذا العنوان حيث انه بمثابة مفتاح للخريطة.

٢- مهارات تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية

يتم استخدام الجهات الأصلية والفرعية وتحديدتها بشكل واسع في دروس الجغرافيا المتنوعة ولا سيما عند اللجوء إلى استعمال الخريطة والعمل على تحديد الأماكن والاقطار أو البحار أو المحيطات أو القارات المختلفة. بالنسبة لبعضها البعض، أو بالنسبة إلى الظواهر الطبيعية أو البشرية الكثيرة المنتشرة على سطح الكرة الأرضية، حيث ان تحديد اتجاه الشمال على الخريطة عنصرا أساسيا من عناصر الخريطة وخاصة لتوجيه الخريطة فى الموقع والتعرف على الظواهر الميدانية والعلاقات المكانية واتفق العاملون فى المساحة والخريطة منذ مئات السنين على اعتبار اتجاه الشمال هو الاتجاه المرجعى عند قياس الاتجاهات فى الطبيعة وايضا على الخريطة .

٣- مهارة تحديد خطوط الطول ودوائر العرض

تحديد الموقع لاي مكان يكون بأستخدام الاحداثيات أو خطوط الطول ودوائر العرض ، وتحديد علاقة هذا المكان بما يحيط به من ظاهرات أخرى وسوف يتم أكساب التلاميذ مهارة تحديد الموقع من خلال الخريطة .،وكذلك توضيح استخدام خطوط الطول فى حساب الفرق الزمنى بين مكان وآخر، واستخدام دوائر العرض لمعرفة الاقاليم المناخية فى العالم .

٤- مهارة استخدام مقياس الرسم

يقصد بمقياس الرسم هو النسبة بين اى بعدين أحدهما على الخريطة والاخر على الطبيعة، ويساعدنا مقياس الرسم على تصغير وتكبير أى مسافة أو مساحة لرسمها على الخريطة، كما يستخدم فى حساب المسافة على الخريطة وما يقابلها من مساحات على الطبيعة

٥- مهارة فهم الخريطة

المقصود بمهارة فهم الخريطة هى قراءتها وتحليل ماتحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج الظاهرات الحالية والمستقبلية للجزء الذى تمثله الخريطة، وهذه المهارة مهمة لمعلم الجغرافيا ، فلا بد ان يكون المعلم متمكنا منها وأن يكون قادرا فى الغالب على اختيار الخريطة المناسبة التى تحقق أهداف درسه أو عرض الخريطة بالطريقة التى تجعلها أكثر فعالية بالنسبة للمعلم القدرة على قراءة الخريطة وتحليلها وتفسيرها ،ومعرفة ماتحتويه من معلومات وبيانات ثم التوصل الى استنتاجات .

خطوات اكتساب مهارات قراءة الخريطة

يتطلب أكتساب مهارات قراءة الخريطة عدة خطوات تتمثل فيما يلي:

- قراءة عنوان الخريطة لمعرفة مضمونها والهدف منها
- قراءة مفتاح الخريطة، الذي يحدد ما تعنيه الرموز المستخدمة
- قراءة مقياس الرسم المستخدم في الخريطة
- تدريب التلاميذ على حساب المسافة على الخريطة وما يقابلها على الطبيعة
- تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية
- تحديد خطوط الطول ودوائر العرض الرئيسية على الخريطة
- تدريب التلاميذ على تحديد المواقع بالأحداثيات
- تدريب التلاميذ على تحديد فروق الزمن بين المواقع باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض. (جمعة داود، ٢٠١٢، ٢٣ - ٦٠)

ونظراً لأهمية مهارات استخدام الخريطة بصفة عامة ومهارات قراءة الخريطة بصفة خاصة، فقد اهتمت الدراسات والبحوث السابقة بتناولها، حيث أكدت هذه الدراسات والبحوث على ضعف المهارات لدى التلاميذ في جميع المراحل وأوصت جميعها بضرورة الاهتمام بتنميتها لدى المتعلمين؛ ومن هذه الدراسات: دراسة Madiwalar, S.S (٢٠١٢) هدفت الى تنمية مهارات قراءة الخرائط حيث تعتبر مهارات قراءة الخرائط، واحدة من المواد المختلفة في المدارس الثانوية الاثيوبية، ودراسة Aksoy, B. (٢٠١٣) هدفت الى تنمية مهارات رسم الخرائط لمعلمي ما قبل الخدمة، ودراسة Albert, G.,., & el (٢٠١٥) هدفت الى تحديد مهارات قراءة الخرائط من خلال نتائج اختبار عبر الانترنت، تتألف المجموعة المستهدفة بشكل اساسي من طلاب متخرجين ومتخرجين من التعليم العالي من المجر واسبانيا والنمسا والمانيا ورومانيا

وبلغاريا مما أدى الى اجمالى حجم العينة بلغ ٤٨٨ شخصا، ودراسة Dr, J., & Wishart, L. (2016) Mole هدفت هذه الدراسة الى تنمية مهارات الخرائط لدى المعلمين الخريجين و المهارات اللازمة لاكمال مهام التقييم، تم تطوير الأدوات والموارد من قبل المحاضرين لتحديد مستويات المهارات الحالية للطلاب ومن ثم دعم الكفاءات المطلوبة فى تدريس المقرر الدراسى،

وهدف هذه الدراسة الى تفسير رسم الخرائط وتوجيه Ooms, K., N., & Others (2016) الخرائط توجيهاً دقيقاً ، الخرائط ويرتكز هذا البحث على ثلاث محاور : المصطلحات والنهج المنهجية ، وبشكل اساسى على العوامل التى تم التحقيق فيها والتى تؤثر على مستوى مهارة الخريطة، عوامل مهمة محتملة للدراسات المستقبلية Hsu, H. P., Tsai, B. W., & Chen, C. M. (2018) هدفت الى تنمية مهارات قراءة الخرائط الطبوغرافية وامكانية تطبيق هذا البحث من خلال(برنامج Google Earth وفعاليته فى تدريس مهارات الخرائط الطبوغرافية والمفاهيم الجيومورفولوجية ، بواسطة مدرس واحد ، فى فصل دراسى مكون من كمبيوتر واحد ، مقارنة بالتعلم بالاسلوب التقليدى، Beitlova, M., Popelka, S., & Vozenilek, V. (2020) دراسة هدفت الى تنمية مهارات فهم(الخريطة والاتجاه نحو المادة من خلال التعرف على فاعلية استخدام مدخل تدريسي قائم على التصور البصرى المكانى فى تدريس الجغرافيا، ودراسة Huseyin, E. R. O. L. (2020) هدفت هذه الدراسة الى تنمية مهارات تحديد المواقع على الخريطة ،وصممت هذه الدراسة على أساس طريقة تحديد المواقع على الاطلس ولم يستطيع الطلاب المشاركون تحديد موقع الجمهورية التركية لشمال قبرص وأذربيجان ، اللتين تتمتعان بعلاقات تجارية واجتماعية

وثقافية وسياسية مكثفة مع تركيا ، وتم تحديد العينة من الطلاب الذكور والذين لديهم أطلس أعلى، لتطوير مهارات تحديد المواقع للطلاب ، يجب استخدام الخرائط بشكل متكرر في العلوم الاجتماعية ودورات تاريخ ثورة الجمهورية التركية والكمالية ، ويمكن استخدام الخرائط في اللوحات التفاعلية بشكل فعال . يمكن تكليف الطلاب برسم الخرائط كواجب منزلي ويمكن زيادة عدد الأنشطة المتعلقة بالخرائط في الكتب المدرسية، ودراسة(Emmanuel, B. A. (2020) مهارات فهم الخريطة والاتجاه نحو المادة من خلال التعرف على فاعلية استخدام مدخل تدريسي قائم على التصور البصري المكاني في تدريس الجغرافيا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار مهارات فهم الخريطة ومقياس اتجاه لقياس أثر استخدام مدخل التصور البصري المكاني، وتكونت العينة من (٧٠) تلميذ وتلميذة مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مهارات فهم الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة(Arthurs, L. A., & Others. (2021) هدفت الى تنمية مهارات قراءة الخريطة ذات الصلة بالتعليم والمهن في العديد من التخصصات ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة في (١٥٤) مقالة ومناقشتها وتحديد الاستراتيجيات وتحديد اهم المهام لتطوير مهارات قراءة الخريطة، والعمليات المتعلقة بقراءة الخرائط التي توحد المهارات المتعلقة بقراءة الخرائط، ودراسة Jankowiak, M., & Ranaudo, A.

(2021)هدفت الى تنمية مهارات قراءة الخريطة والاتجاه نحو المادة من خلال التعرف على فاعلية استخدام مدخل تدريسي بينى تدريس الجغرافيا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار مهارات قراءة الخريطة ، وتكونت العينة من (٧٥) طالب وطالبة مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة،

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Paulos, K. (2021) هدفت الى تنمية مهارات توجيه الخريطة من خلال التعرف على فاعلية استخدام مدخل ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة فى اختبار مهارات فهم الخريطة ومقياس اتجاه لقياس أثر استخدام مدخل استراتيجيات حديثة، وتكونت العينة من (٩٠) طالب وطالبة مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اختبار مهارات توجيه الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة حنين عواد (٢٠٢١) والتي استهدفت تنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافية والتفكير الجغرافى لدى طالبات الصف السادس الاساسى باستخدام استراتيجية هرم الافضلية (العادية /والرقمية) ودراسة صلاح أبوزيد (٢٠٢١) هدفت الى تنمية مهارات قراءة الخريطة وابعاد التفكير الايجابى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس، ودراسة (حمدي حامد، ٢٠١٢) وهدفت الى تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى باستخدام التعلم الالىكترونى المتزامن، ودراسة (مها حنفى ويارا ابراهيم، ٢٠١٧) هدفت الى تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الحس الجغرافى لدى أطفال الروضة .

ويتأمل الدراسات والبحوث السابقة نجد انها تناولت تنمية مهارات قراءة الخريطة باستخدام مداخل ، واستراتيجيات ، واساليب مختلفة ، ونجد ان معظم هذه الدراسات قد تناولت مهارة قراءة الخريطة كمتغير تابع ، وكذلك نلاحظ تنوع المراحل التعليمية المختلفة التى تمت فيها هذه الدراسات ، حيث تمت فى جميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية ، ونجد انه

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

لاتوجد دراسة تناولت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات قراءة الخريطة.

ومما سبق يتضح وجود مشكلات تواجه تعليم وتعلم الجغرافيا ، وتنمية مهارات قراءة الخريطة ، ومن هذه المعوقات ضعف المحتوى التعليمي لمادة الجغرافيا ، حيث يقدم بطريقة مجردة، والاعتماد على الطرق التقليدية حيث تقوم على طريقة الالتقاء المعلم للمعلومات وحفظ التلميذ لها وتهمل جميع جوانب التعليم الأخرى مثل المهارات وعدم إلمام التلاميذ بطبيعة وجوهر الجغرافيا ذات المنحى التطبيقي والوظيفي في كل جوانب الحياة ، ومن ثم فإنه يقع على كاهل معلم الجغرافيا الوعي بهذه المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس للتلاميذ، كما يجب على المعلم التنوع في الأساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المتنامية .

ولما كانت استراتيجية الاكتشاف الموجه من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتستند على فلسفة جعل التلميذ محور العملية التعليمية، وذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط ، ووفقا لما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لتنمية المهارات المختلفة ومنها مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ثالثا: إجراءات البحث التجريبية :

أ: اعداد قائمة مهارة قراءة الخريطة :

لما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة، لذا

كان لابد من تحديد قائمة لهذه المهارات لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، واتباع الخطوات التالية فى اعداد القائمة:

١- تحديد الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة الى تحديد بعض مهارات قراءة الخريطة الهامة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، ووضعها فى الاعتبار عند وضع الوحدة المطورة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، بحيث ينمى محتوى الموضوعات مهارات قراءة الخريطة الواردة بالقائمة ، وايضا فى بناء اختبار مهارة قراءة الخريطة.

٢- مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمد الباحث فى اعداد القائمة على مجموعة من المصادر والتي تمثلت فى :
❖مراجعة البحوث والدراسات السابقة التى استهدفت المهارات الجغرافية بشكل عام .
❖بعض المراجع العلمية التى تناولت مهارة قراءة الخريطة بشكل خاص .
❖ الاطلاع على توصيات بعض المؤتمرات والندوات.

٣- تصميم القائمة :

فى ضوء ما تم الإطلاع عليه من المصادر السابقة تمت الصياغة المبدئية لقائمة مهارة قراءة الخريطة ، والتي اشتملت عدد من المهارات الفرعية، وقد تحددت بدائل الاختيارات بين ملائمة وغير ملائمة، واضحة وغير واضحة، وقد تركت فى نهاية القائمة فراغات للاستفادة من آراء ومقترحات السادة المحكمين .

٤- القائمة فى صورتها الأولية :

بعد تصميم قائمة مهارة قراءة الخريطة تم وضعها فى صورتها المبدئية، حيث اشتملت على صفحة الغلاف التى كتب عليها اسم القائمة، وفى الصفحة التالية كُتبت مقدمة تبين هدفها ومكوناتها وتعليماتها، وقد راعى الباحث أن تكون التعليمات

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

واضحة وبسيطة كى يسهل فهمها، وتضمنت كل قائمة على خمس مهارات رئيسية
يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية .

٥ _ ضبط القائمة :

تم عرض القائمة فى صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين،

للاهتمام بأرائهم ومقترحاتهم حول :

- مدى ملائمة التعريف الإجرائى للمهارة .
- السلامة العلمية واللغوية .
- إضافة أو حذف مهارات أخرى أو تعديلها .

٦ - القائمة فى صورتها النهائية :

وتتمثل المهارات الرئيسية لمهارات قراءة الخريطة فى :

- مهارة تحديد موضوع الخريطة.
- مهارة استخدام مقياس الرسم.
- مهارة فهم الخريطة.
- مهارة تحديد الاتجاهات.
- مهارة تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية.

ب- اختبار مهارة قراءة الخريطة : تم وضع الاختبار وفقاً للخطوات التالية

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مهارة قراءة الخريطة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى،
وتحديد أثر فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تنمية تلك المهارات.

٢- تحديد مفردات الاختبار :

تم بناء الاختبار فى ضوء قائمة مهارة قراءة الخريطة النهائية، وتمثلت فى (٥) مهارات رئيسية،.

٣- صياغة مفردات اختبار مهارة قراءة الخريطة :

تم صياغة مفردات اختبار مهارة قراءة الخريطة بنمط الاختيار من متعدد .

وقد روى عند صياغة مفردات الاختبار ما يلى :

- مراعاة وضوح صياغة مفردات الاختبار.
- أن تكون مقدمة السؤال واضحة لا تحتمل أكثر من اجابة.

٤- وضع تعليمات الاختبار :

تم صياغة تعليمات الاختبار بطريقة واضحة ومباشرة وبلغة سهلة مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، مما يساعد على فهم الاختبار ومعرفة كيفية الإجابة عن الاختبار، مع التأكيد على ضرورة فهم هذه التعليمات وعدم الإجابة إلا بعد أن يؤذن لهم.

ومن التعليمات التى تم التأكيد عليها :

- ضرورة كتابة بياناتك فى المكان المخصص لذلك.
- عدم البدء بالإجابة حتى يؤذن لك.
- قراءة كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة.
- لا تختار أكثر من إجابة.

٥- وضع الاختبار فى صورته الأولية :

تم إعداد الاختبار فى صورته الأولية والتى تكونت من :

- صفحة الغلاف.

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

• صفحة التعليمات .

• كراسة المفردات .

٦- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين .

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين
في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار في
ضوء النقاط الآتية .

- مدى وضوح تعليمات الاختبار .
- مدى دقة صياغة مفردات الاختبار .
- مدى مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- مدى مناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار للمستوى الذي وضعت لقياسه .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تحديد التعديلات والمقترحات والتي تم الأخذ بها
وهي :

- إعادة صياغة بعض الجمل والمفردات .
- تعديل بعض الصور والأشكال حتى تكون واضحة .
- تمثيل بعض المفردات للمهارات التي تقيسها .
- تعديل بعض الأسئلة التي يمكن أن تقيس التذكر وليس المهارات .
- تغيير بعض المفردات غير المنطقية

٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ
الصف الثالث الإعدادي بمدرسة كفربردان الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة منيا
القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، وتم إجراء الاختبار يوم الثلاثاء ١٩ / ١٠ /
٢٠٢١م، وذلك لحساب:

أولاً - صدق الاختبار ثانياً - ثبات الاختبار

ثالثاً - حساب الإتساق الداخلي رابعاً - معامل السهولة والصعوبة والتمييز
لمفردات الاختبار .

خامساً _ زمن الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك :

- حساب المعاملات العلمية لمقياس مهارة قراءة الخريطة:

أولاً/ حساب معامل الصدق :

تم حساب معامل الصدق لمقياس مهارة قراءة الخريطة بطريقتين مختلفتين : -

١/ صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض المفردات الخاصة بمقياس مهارة قراءة الخريطة بصورته
الأولية على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (٨) خبراء وذلك للتعرف على
آرائهم حول هذه المفردات وهو ما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

الآراء ونسبة موافقة السادة الخبراء حول المفردات الخاصة بمقياس مهارات قراءة الخريطة

ن = ٣٢

م	ك	نسبة موافقة (%)	م	ك	نسبة موافقة (%)	م	ك	نسبة موافقة (%)
١	٧	%٩٠	١٢	٧	%٩٠	٢٣	٧	%٩٠
٢	٨	%١٠٠	١٣	٨	%١٠٠	٢٤	٧	%٩٠
٣	٧	%٩٠	١٤	٧	%٩٠	٢٥	٨	%١٠٠
٤	٦	%٨٠	١٥	٨	%٨٠	٢٦	٨	%١٠٠

أثر استخدام استراتيجية الانتهاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي حامد علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

م	ك	نسبة الموافقة (%)	م	ك	نسبة الموافقة (%)	م	ك	نسبة الموافقة (%)
٥	٨	%١٠٠	١٦	٧	%٩٠	٢٧	٧	%٩٠
٦	٨	%١٠٠	١٧	٨	%٨٠	٢٨	٨	%١٠٠
٧	٧	%٩٠	١٨	٧	%٩٠	٢٩	٧	%٩٠
٨	٨	%١٠٠	١٩	٨	%١٠٠	٣٠	٨	%١٠٠
٩	٧	%٩٠	٢٠	٨	%١٠٠	٣١	٧	%٩٠
١٠	٨	%١٠٠	٢١	٧	%٩٠	٣٢	٨	%١٠٠
١١	٦	%٨٠	٢٢	٨	%١٠٠			

يتضح من جدول (١) أن آراء الخبراء ونسبة موافقتهم على المفردات المكونة لمقياس مهارة قراءة الخريطة والتي تبلغ (٣٢) مفردات تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وقد إرتضى الباحث نسبة الموافقة على المفردات بما لا يقل عن (٨٠%)

٢/ الصدق التمييزي :

لإيجاد معامل الصدق لمقياس مهارة قراءة الخريطة قام الباحث بالحصول على الإستجابات الخاصة بمفردات المقياس من تلاميذ عينة البحث الإستطلاعية البالغ عددها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية، ثم قام بإجراء المقارنة الطرفية بحساب دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعيين (الأعلى، الأدنى) بعد أن قام بترتيب البيانات ترتيباً تصاعدياً، وكما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى – الأدنى) في اختبار

مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية

المتغيرات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تحديد موضوع الخريطة	إرباعي أعلى	١٠	٦,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٦,٤٦٦	٠,٠٥
إستخدام مقياس الخريطة	إرباعي أدنى	١٠	٣,٦٠٠	١,١٧٤		
إستخدام مقياس الخريطة	إرباعي أعلى	١٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٩,٠٠٠	٠,٠٥
مهارة فهم الخريطة	إرباعي أدنى	١٠	١,٨٠٠	٠,٤٢٢		
تحديد الإتجاهات	إرباعي أعلى	١٠	١١,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٥,٨٢٣	٠,٠٥
تحديد الموقع	إرباعي أدنى	١٠	٧,٤٠٠	١,٩٥٥		
إستخدام الخريطة	إرباعي أعلى	١٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٦,٧٦٥	٠,٠٥
الرقمية	إرباعي أدنى	١٠	١,٩٠٠	١,٤٤٩		
الدرجة الكلية	إرباعي أعلى	١٠	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٥,١٦١	٠,٠٥
	إرباعي أدنى	١٠	٤,٩٠٠	١,٢٨٧		
	إرباعي أعلى	١٠	٣٢,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦٦,٥٣١	٠,٠٥
	إرباعي أدنى	١٠	١٩,٦٠٠	٦,٠٠٤		

يتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لدرجات تلاميذ الصف الثاني عينة الدراسة الإستطلاعية في اختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح متوسط درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا الاختبار وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة.

ثانياً/ حساب معامل الثبات :

أثر استخدام استراتيجية الأتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

جدول (٣)

حساب معامل الثبات للأبعاد المكونة لإختبار مهارات قراءة الخريطة قيد الدراسة

ن = ٣٠

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية سبيرمان - جتمان
١	تحديد موضوع الخريطة	٠,٧٧٧	٠,٧٦٨
٢	إستخدام مقياس الخريطة	٠,٧٦٥	٠,٨٣٢
٣	مهارة فهم الخريطة	٠,٧٤٩	٠,٧٨٥
٤	تحديد الإتجاهات	٠,٦٠٧	٠,٩٠٧
٥	تحديد الموقع بإستخدام الخريطة الرقمية	٠,٦٩٥	٠,٨٦٠

قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٧٨٥

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد إختبار مهارة قراءة الخريطة بطريقة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠,٦٠٧ ، ٠,٧٧٧) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد الإختبار في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تتراوح في سبيرمان - براون ما بين (٠,٧٦٨ ، ٠,٩٠٧) وفي جتمان ما بين (٠,٦٧٥ ، ٠,٨٦٣) وجميعها قيم مرتفعة ، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيمة الكلية نجد أن القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية ، مما يدل على تمتع هذا الإختبار بدرجة عالية من الثبات .

ثالثاً / حساب الإتساق الداخلي :

قامت الباحثة بتطبيق إختبار مهارة قراءة الخريطة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية ، حيث تم حساب الإتساق الداخلي للإختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للإختبار ، وكما يتضح فى الجدولين (٤) .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه
لتلاميذ العينة الإستطلاعية فى إختبار مهارة قراءة الخريطة

ن = ٣٠

المفردة	المعامل	البُعد	المفردة	المعامل	البُعد	المفردة	المعامل	البُعد
١	٠,٥٣١	تحديد موضوع الخريطة	٨	٠,٧٨٣	معرفة الخريطة	١٢	٠,٧١٧	استخدام مقياس الرسم
٢	٠,٤٧٠		١٤	٠,٦١٩		٩	٠,٦٥٠	
٣	٠,٦٦١		١٥	٠,٥٦٨		١٠	٠,٤٤٦	
٤	٠,٥٣١		١٦	٠,٥١٨		١١	٠,٦٢٨	
٥	٠,٣٩٠		١٧	٠,٧٢٦				
٦	٠,٧٧٩	تحديد الاتجاهات	١٨	٠,٤٢٢	معرفة الخريطة	٢٨	٠,٥٣٥	استخدام مقياس الرسم
٧	٠,٧٤١		١٩	٠,٣٨٣		٢٩	٠,٤٧٦	
٢٢	٠,٦٨٦		٢٠	٠,٤٠٣		٣٠	٠,٨٨٧	
٢٣	٠,٦٨٠		٢١	٠,٤٩٨				
٢٤	٠,٦٤٠		٢٢	٠,٥٣٢				
١٢	٠,٥٢١	تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية	٢٣	٠,٥١٨	معرفة الخريطة			استخدام مقياس الرسم
٢٥	٠,٦٤٠		٢٤	٠,٦٤٠				
٢٦	٠,٦١٤		٢٥	٠,٦٤٠				
٢٧	٠,٤٤٢		٢٦	٠,٦١٤				
٢٨	٠,٥٣٥		٢٧	٠,٤٤٢				

أثر استخدام استراتيجية الانتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

يتضح من جدول (٤) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمي إليه المفردة ، ويوضح جدول (٤) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية

ن = ٣٠

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تحديد موضوع الخريطة	٠,٦٧٦	٠,٠٥
٢	إستخدام مقياس الخريطة	٠,٧١٠	٠,٠٥
٣	مهارة فهم الخريطة	٠,٦٦٦	٠,٠٥
٤	تحديد الإتجاهات	٠,٥٨٠	٠,٠٥
٥	تحديد الموقع بإستخدام الخريطة الرقمية	٠,٤٤٠	٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل بُعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالإختبار .

رابعا :حساب معامل السهولة والصعوبة

جدول (٦)

حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لإختبار مهارة قراءة الخريطة

ن = ٣٠

البيانات	رقم الفرد	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	البيانات	رقم الفرد	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
تحديد موضوع الخريطة	١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	معرفة فهم الخريطة	٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٢	٠,٦٣	٠,٣٦	٠,٢٣		١٤	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
	٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		١٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٥
	٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		١٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
	٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
استخدام مقياس	١٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٢٥	١٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	
	٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	
	١٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٢٠	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	
	١١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٢١	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣	
					٢٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل السهولة للمفردات الخاصة بإختبار مهارات قراءة الخريطة تتراوح ما بين (٠,٥٣ - ٠,٧٠) وأن قيم معامل الصعوبة تتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٤٧) وهو ما يدل على أن فقرات أسئلة الإختبار تتميز بدرجة مناسبة من السهولة والصعوبة ، حيث يعد الاختبار جيداً إذا تراوحت معدل معامل الصعوبة لفقراته ما بين (٢٠% - ٨٠%) كما تتراوح قيم معامل التمييز ما بين (٠,٢١ - ٠,٢٥) ، حيث أن أى فقرة (سؤال) ذات معامل تمييز ما بين (٠,٢٠ إلى ٠,٣٩) تعتبر ذات تمييز مقبول وهو ما يدل على أن فقرات الإختبار تتمتع بدرجة تمييز مناسبة .

خامساً : حساب زمن الاختبار :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على اسئلة الاختبار عن طريق تطبيق المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه الطالب الأول} + \text{الزمن الذي استغرقه الطالب الأخير}}{2}$$

أثر استخدام استراتيجية الانتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
 منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

$$\text{وبالتالي فإن الزمن المحدد للاختبار} = \frac{55+45}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

٨ - الصورة النهائية للاختبار :

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار فى ضوء آراء السادة المحكمين
 وبعد ضبطهم إحصائياً، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار فى
 صورته النهائية وصالحاً للتطبيق على مجموعة البحث .

رابعاً : اختبار صحة فروض البحث ومناقشة نتائجه :

قام البحث باختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على " **الفرض الأول** لا توجد
 فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى
 التطبيق القبلي لمقياس مهارة قراءة الخريطة ☐

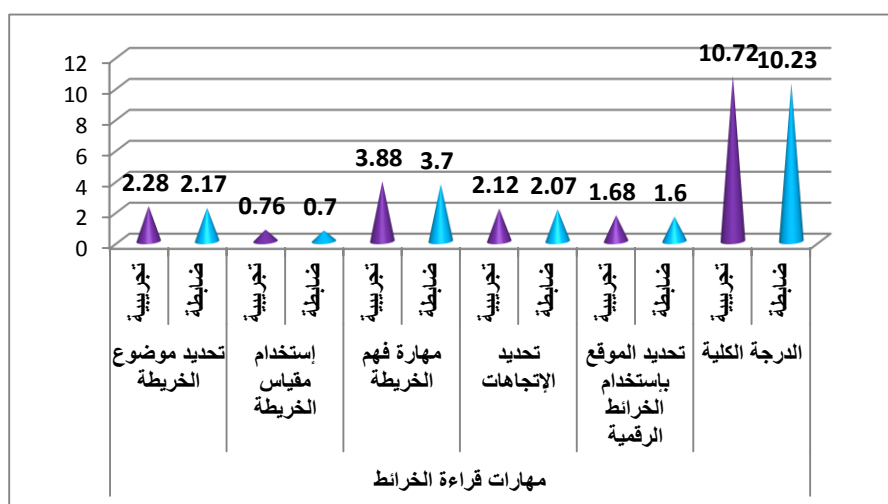
جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
 فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخرائط (التكافؤ)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تحديد موضوع الخريطة	تجريبية	٢٥	٢,٢٨٠	٠,٧٣٧	٠,٥٦٤	غير دال
	ضابطة	٣٠	٢,١٦٧	٠,٧٤٧		
إستخدام مقياس الخريطة	تجريبية	٢٥	٠,٧٦٠	٠,٥٢٣	٠,٤٥٠	غير دال
	ضابطة	٣٠	٠,٧٠٠	٠,٤٦٦		
مهارة فهم الخريطة	تجريبية	٢٥	٣,٨٨٠	١,٠٥٤	٠,٦٣٠	غير دال
	ضابطة	٣٠	٣,٧٠٠	١,٠٥٥		
تحديد الإتجاهات	تجريبية	٢٥	٢,١٢٠	٠,٨٨١	٠,٢٤٤	غير دال
	ضابطة	٣٠	٢,٠٦٧	٠,٧٤٠		
تحديد الموقع	تجريبية	٢٥	١,٦٨٠	٠,٦٩٠	٠,٤٠٢	غير دال

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
باستخدام الخرائط الرقمية	ضابطة	٣٠	١,٦٠٠	٠,٧٧٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٥	١٠,٧٢٠	١,٦٤٦	١,٠٧٤	غير دال
	ضابطة	٣٠	١٠,٢٣٣	١,٦٩٦		

يتضح من جدول (٧) وما يحققه شكل (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخرائط ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير قيد الدراسة .



شكل (١) الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخرائط (التكافؤ)

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
 منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

وبدراسة الجدول رقم (٧) يتضح الآتى :

- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات قراءة الخريطة بلغ (٢٩,٦٠٠)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى نفس التطبيق بلغ (١١,٢٧٦)
- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) التى بلغت (٥١,٤٢٢) ومن ثم يقبل الفرض الاول

الفرض الثانى

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى للأبعاد والدرجة الكلية لمهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.

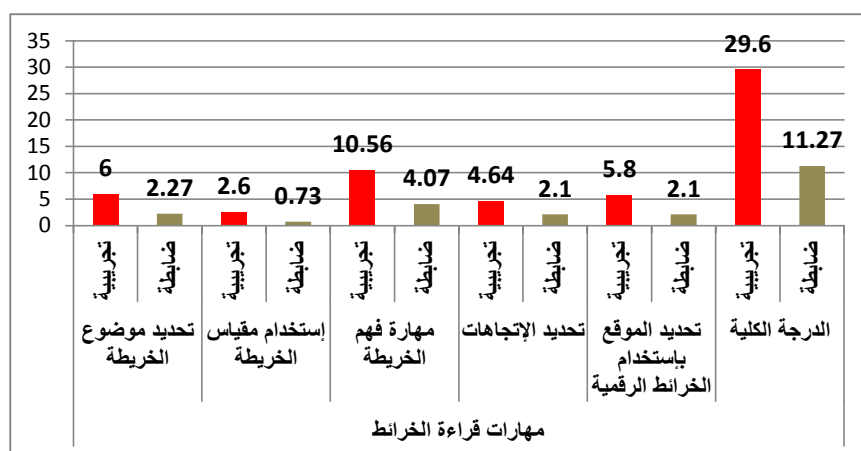
جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة
 فى الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مهارة قراءة الخريطة

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تحديد موضوع الخريطة	تجريبية	٢٥	٦,٠٠٠	٠,٠٠٠	♦♦ ٢٥,١٩٧	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢,٢٦٧	٠,٧٤٠		
إستخدام مقياس الخريطة	تجريبية	٢٥	٢,٦٠٠	٠,٥٠٠	♦♦ ١٣,٤٧٦	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٠,٧٣٣	٠,٥٢١		
مهارة فهم الخريطة	تجريبية	٢٥	١٠,٥٦٠	٠,٥٠٧	♦♦ ٢٥,١٨٩	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٤,٠٦٧	١,٢٠٢		

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحديد الاتجاهات	تجريبية	٢٥	٤,٦٤٠	٠,٥٦٩	♦♦١٤,٤٠٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢,١٠٠	٠,٧١٢		
تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية	تجريبية	٢٥	٥,٨٠٠	٠,٧٦٤	♦♦١٦,٤١٩	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢,١٠٠	٠,٨٨٥		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٥	٢٩,٦٠٠	١,٢٩١	♦♦٥١,٤٢٢	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١١,٢٦٧	١,٣٣٧		

يتضح من جدول (٨) وما يحققه شكل (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة ، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قيد الدراسة .



شكل (٢) الفروق بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة

أثر استخدام استراتيجية الانتفاق الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
 منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

□ ويدرس الجدول رقم (٨) يتضح الآتى :

١ - ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة قراءة الخريطة وقد بلغ (٢٩,٦٠٠) عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة □ فى التطبيق البعدى وقد بلغ (١١,٢٦٧) .

٢ - وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من حساب قيمة " ت " حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٥١,٤٢٢) وهو ما يحقق صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة .

١- **الفرض الثالث :** توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مهارة قراءة الخريطة

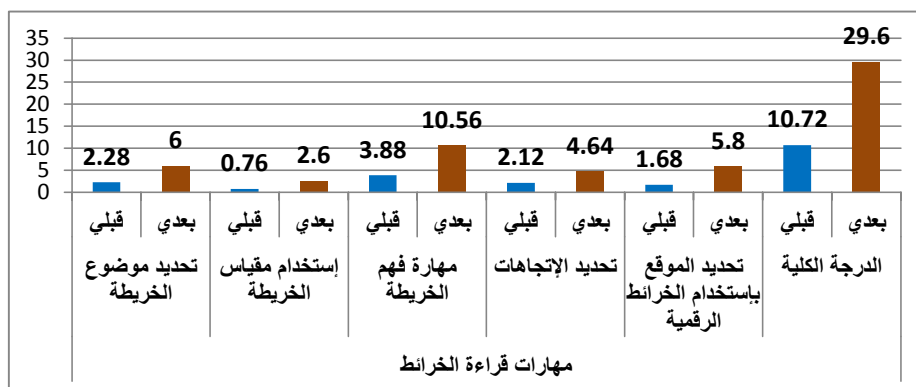
جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مهارات قراءة الخريطة

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تحديد موضوع الخريطة	قبلي	٢٥	٢,٢٨٠	٠,٧٣٧	♦♦ ٢٥,٢٣٤	٠,٠١
	بعدي	٢٥	٦,٠٠٠	٠,٠٠٠		
إستخدام مقياس الخريطة	قبلي	٢٥	٠,٧٦٠	٠,٥٢٣	♦♦ ١٤,٧٣٢	٠,٠١
	بعدي	٢٥	٢,٦٠٠	٠,٥٠٠		
مهارة فهم الخريطة	قبلي	٢٥	٣,٨٨٠	١,٠٥٤	♦♦ ٣٩,١٨١	٠,٠١
	بعدي	٢٥	١٠,٥٦٠	٠,٥٠٧		

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تحديد الإتجاهات	قبلي	٢٥	٢,١٢٠	٠,٨٨١	♦♦١١,٦١٦	٠,٠١
	بعدي	٢٥	٤,٦٤٠	٠,٥٦٩		
تحديد الموقع باستخدام الخريطة الرقمية	قبلي	٢٥	١,٦٨٠	٠,٦٩٠	♦♦١٦,٦٧٢	٠,٠١
	بعدي	٢٥	٥,٨٠٠	٠,٧٦٤		
الدرجة الكلية	قبلي	٢٥	١٠,٧٢٠	١,٦٤٦	♦♦٦٠,٣٩٢	٠,٠١
	بعدي	٢٥	٢٩,٦٠٠	١,٢٩١		

يتضح من جدول (٩) وما يحققه شكل (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة ، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي.



شكل (٣) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية

في الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخريطة

أثر استخدام استراتيجيات اكتساب الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
 منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

وبدراسة الجدول رقم (٩) يتضح الآتى :

١ - ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة قراءة الخريطة وقد بلغ (٢٩,٦٠٠) عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى وقد بلغ (١٠,٧٢٠) .

٢ - وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من حساب قيمة " ت " حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٦٠,٣٩٢) وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة .

جدول (١٠) حساب معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير (d) للمتغير التجريبي على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

ن = ٢٥

حجم التأثير	قيمة d	قيمة η^2	درجة الحرية	قيمة " ت "	الأبعاد
كبير	١٠,٣٠	٠,٩٦٤	٢٤	٢٥,٢٣٤	تحديد موضوع الخريطة
كبير	٦,٠١	٠,٩٠٠	٢٤	١٤,٧٣٢	إستخدام مقياس الخريطة
كبير	١٥,٩٩	٠,٩٨٥	٢٤	٣٩,١٨١	مهارة فهم الخريطة
كبير	٤,٧٤	٠,٨٤٩	٢٤	١١,٦١٦	تحديد الإتجاهات
كبير	٦,٨٠	٠,٩٢١	٢٤	١٦,٦٧٢	تحديد الموقع بإستخدام الخريطة الرقمية
كبير	٢٤,٦٥	٠,٩٩٣	٢٤	٦٠,٣٩٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل إيتا للأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٨٤٩ - ٠,٩٩٣) ، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة حجم التأثير المصاحبة لقيم معامل إيتا فى الأبعاد والدرجة الكلية للإختبار تتراوح ما بين (٤,٧٤ - ٢٤,٦٥) وهى تمثل قيم مرتفعة جداً ، وهو ما يدل على فاعلية المتغير التجريبى المستخدم قيد الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قيد الدراسة .

تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارة قراءة الخريطة ومناقشتها فى ضوء فروض الدراسة :

ومن خلال ما تم عرضه أمكن التحقق من صحة فروض الدراسة التى تتعلق باختبار مهارة قراءة الخريطة ، كما أمكن التوصل إلى استنتاجات تتعلق بالآثر الكبير لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تدريس الجغرافيا فى تنمية بعض مهارة قراءة الخريطة لتلاميذ المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير النتائج على النحو التالى :

أ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للأبعاد والدرجة الكلية لمهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى وقد بلغ (٢٩,٦٠٠)، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة فى عند التطبيق البعدى بلغت (١١,٢٦٧)، مما يدل على وجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتى البحث فى اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

ب - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار مهارة قراءة الخريطة حيث ارتفع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى وقد بلغ (٢٩,٦٠٠)، أما متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة عند التطبيق

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ

البعدي قد بلغ (١٠,٧٢٠)، مما يدل على وجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

حيث أكدت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، ويرجع ذلك لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة دراسة أحمد لطيف عبد الله الحسنى (٢٠٢٠)، ودراسة بتول الصادق البشير الشايب (٢٠١٨).

وترجع البحث الحالي تلك النتائج إلى الأسباب الآتية :

- اعتمدت استراتيجية الاكتشاف الموجه، لإثارة اهتمام التلاميذ واكسابهم مهارة قراءة الخريطة.
- تسهم تطبيق استراتيجية الاكتشاف الموجه في إتقان وفهم التلاميذ لمهارة قراءة الخريطة ، مما أدى إلى تحقيق أهداف البحث .
- تتابع الأنشطة التعليمية الصفية لاحتياجات التلاميذ ، وتنويع الأنشطة لمشاركة أكبر عدد من التلاميذ بها .
- توفير مناخ ديمقراطي خلال اللقاءات التي تمت أثناء فترة التجريب مما شجع التلاميذ على الحوار والمناقشة ، كما خللت من إحساس التلاميذ بالرهبة والخوف والقلق .

خامساً : توصيات البحث :

- من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :
- تضمين المناهج الدراسية لأنشطة تنمي مهارات الجغرافيا عامة، ومهارة قراءة الخريطة خاصة.

- توظيف الاستراتيجيات الحديثة فى تدريس الجغرافيا ، وتدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات .
- توظيف التكنولوجيا الحديثة فى بناء المناهج بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة، وإعدادها لتوفير مصادر تعلم متعددة وإثراء عملية التعلم وعدم الإقتصار على الكتاب المدرسى فقط .
- العمل على تنويع المهارات الجغرافية بمناهج الجغرافيا من خلال التطوير المستمر للمحتوى المقدم والأهداف وأساليب التدريس والتقويم الشامل للمناهج الدراسية .
- مراجعة المناهج فى المرحلة الاعدادية بحيث تتضمن مواقف تعليمية تساعد على تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة .

سادساً : مقترحات البحث :

فى ضوء ما أسفرت نتائج البحث يمكن أقترح مايلى :

- ❖ فاعلية وحدة مقترحة باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم الجغرافية لدى التلاميذ فى أى مرحلة دراسية.
- ❖ فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى ومهارات التفكير الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ❖ أثر استخدام الاكتشاف الموجه فى تنمية حب الاستطلاع والرضا عن تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ❖ برنامج تعليمى قائم على استخدام التعلم بالاكتشاف فى تنمية بعض المهارات الجغرافية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- ❖ إجراء مقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه و استراتيجيات أخرى على نواتج التعلم المختلفة .
- ❖ فاعلية استخدام وحدة مقترحة الاكتشاف الموجه فى تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد لطيف عبد الله الحسنى (٢٠٢٠): أثر استراتيجيات قائمة على المنحى الكشفى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى تدريس مادة الجغرافية لتلاميذ الصف الثانى المتوسط .مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ،٢٨(٩)، ١- ٢٦.
- اسراء على ابراهيم توفيق (٢٠١٣): "فاعلية برنامج قائم على نظم المعلومات الجغرافية فى تنمية بعض مهارات الخريطة لدى تلاميذ الصف الاول من المرحلة الثانوية . مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٦)، ٢١- ٥٢.
- آنية ماهر أحمد هزيم (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية فى التحصيل والتذكر وانتقال أثر التعلم فى الرياضيات لطلبة الصف الثامن الاساسى فى محافظة قلقيلية ، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .
- ايمان نايف محمد النجادات (٢٠١٨). واقع ممارسة معلمى الجغرافيا لمهارات الخريطة الجغرافية فى المرحلة الاساسية العليا فى الاردن من وجهة نظرهم فى ضوء بعض المتغيرات . مجلة البحث العلمى فى التربية. (١٩). الجزء السابع ، ص ٥١٩- ٥٤٦.
- بتول الصادق البشير الشايب (٢٠١٨) . أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الاسلامية ، ١- ١٤٩.
- جمعة محمد داوود(٢٠١٢).مدخل الى الخريطة الرقمية .مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية .

حمدي أحمد محمود حامد (٢٠١٢) . "فاعلية استخدام التعليم الالكتروني المتزامن واللامتزامن في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

حنين مجدي عبدالله عواد (٢٠٢١) . فاعلية استراتيجية هرم الافضلية (العادية/الرقمية) في تنمية مهارات قراءة الخريطة الجغرافية والتفكير الجغرافي لدى طالبات الصف السادس الاساسي في فلسطين رسالة ماجستير"، جامعة الاقصى - غزة.

رياض عبد العال عبد السميع (٢٠١٨). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ١٥(٩٩)، ١٥٤- ١٩٦.

غادة خليل اسعد منسى (٢٠١٩) . فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي بالاردن للقواعد النحوية واتجاهاتهن نحوها . مجلة العلوم التربوية والنفسية . جامعة القصيم ١٢٠(٤)، ١٤٧٢- ١٤٩١

سامية المحمدى فايد، محمد هيكل (٢٠١٦) . أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات فهم الخريطة والتمثيل البياني لمحتواها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٦١)، ٦٠- ١٠٨.

سحر جبار داود الباسري، عبد الواحد محمود محمد الكنعاني، حسن كامل رسن الكناني. (٢٠١٣). استراتيجية الاكتشاف الموجه وأثرها في مهارات التواصل الرياضي . مجلة البحوث التربوية والنفسية.(٣٦)، ٢٦٩- ٢٨٨.

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

صلاح محمد جمعة أبوزيد (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . مجلة كلية التربية. ١٨(١٠٧)، ٤٢٦، ٥١٤-.

عاطف محمد أحمد محمد (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الاول الثانوى الازهرى . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة سوهاج .

عبد المعطى رمضان الأغا، طلعت نافذ أبو سالم (٢٠١٨). أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكانى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٦(١)، ١٧٠- ١٩٩.

عبدالله بن عبد العزيز بن فهد الفهيد (٢٠١٩) . استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم: دراسة تقويمية. مجلة البحث العلمى فى التربية . كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، (٢٠)، ج(١٤)، ٣٥٥، ٣٨٨-.

عبدالله علي بني يونس. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه المحوسبة في مبحث العلوم على تحصيل طلبة الصف الثانى الأساسى في تربية إربد . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٦(٦)، ٧٢١- ٧٣٩.

عبدالله محمد عبد المحسن الخوالدة (٢٠١٢) . بناء برنامج تعليمى محوسب فى الجغرافية وقياس أثره فى تحسين مهارة قراءة الخريطة واكتساب المفاهيم لدى

الطلبة واتجاهاتهم نحو الجغرافية ، رسالة دكتوراة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

عبير عبدالرحيم عبدالمحسن محروس (٢٠١٩). فاعلية استخدام مدخل الحواس المتعددة فى تنمية مهارات الخريطة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .مجلة البحث العلمى فى التربية 20، الجزء الحادى عشر)، ٥٠٣- ٥٢٦.

عواطف بنت صالح عبدالله الصمعانى (٢٠١٢). فاعلية اسلوبى التعلم التعاونى والتعلم الفردى الارشادى على تنمية مهارات رسم واستخدام الخريطة الجغرافية لدى طالبات المرحلة المتوسطة فى منطقة القصيم . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة القصيم.

غادة خليل على منسى(٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية الأكتشاف الموجه فى تنمية تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسى بالأردن للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها . مجلة العلوم التربوية والنفسية .جامعة القصيم ١٢٠(٤)، ١٤٧٢، ١٤٩١-.

فايز غازى أحمد الزقزوق (٢٠١٧):أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى القدرة على حل المسألة الرياضية وخفض قلق الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الاساسى فى الاردن ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ،جامعة ال البيت بالاردن ، ١، ٨٢-.

لولوة على ابراهيم الحناكى (٢٠١٩) برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض . مجلة رسالة الخليج العربى ، ٤٠(١٥٢)، ٣٩- ٥-

**أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
منى عبد العزيز محمد عبد المنعم أ. د / محمود علي عامر علي د / لبنى نبيل عبد الحفيظ**

محمد عيد فارس (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية فى تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية . الجزء ٥٢، ص ٣٤٩- ٣٨١..

مصطفى زايد محمد زايد ،أحمد يوسف عبدالعزيز،عاطف محمد أحمد (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الاول الثانوى الازهرى . امجلة القافة والتنمية : (١٢٦) ، ٢٠٩- ٢٣٧ .

منصور أحمد عبد المنعم (٢٠١٧). مناهج الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها فى عالم متغير .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

منى عبد الله على الرشيد (٢٠١٩). تشخيص اتجاهات ومهارات الطالبات فى تعلم الخريطة بمدارس محافظة الزلفى. المجلة العربية للدراسات الجغرافية.(٢) ، ١٦٣ - ١٩٦.

منى عبد الهادى يوسف سليم (٢٠١٦). قياس مستوى مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الاساسى فى مدارس محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت فلسطين.

منية خليل ابراهيم مزيد (٢٠١٢): أثر توظيف استراتيجية الاكتشاف الموجه على اكساب بعض المهارات الجبرية لدى طالبات الصف التاسع الاساسى بغزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الازهر فى غزة ، ١- ١٧٧.

مها كمال حفنى ويارا ابراهيم محمد (٢٠١٧). فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسورى فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة

الخريطة لطفل الروضة . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٣٣ (٢) ،
٦٤٣ - ٥٧٣ .

هشام ابراهيم اسماعيل النرش ،ملياء عبده البدرى الرئيس ، رشا مصطفى الطواشليمى
(٢٠٢٠) .فعالية برنامج تدريبي قائم على عوامل القدرة المكانية الثنائية فى
تنمية قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية
التربية ،جامعة بورسعيد، (٣٢)، ٥٥٣ - ٥٢٩ .

يحيى نبهان (٢٠١٨) . الأساليب الحديثة فى التعليم والتعلم . دار اليازوري العلمية
للنشر والتوزيع :
الاردن، ٦٥- ٦٨ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Adeagbo, S., Okereke, E. C., Ademiluyi, L. F., & Umoru, T. A. (2019). Effects of Guided Discovery Teaching Strategy on Academic Performance of Financial Accounting Students in Oyo State, Nigeria. AL-hikmah Journal of Education, 6(1), 138-146.

Aksoy, B. (2013). Investigation of mapping skills of pre-service teachers as regards to various parameters. Educational Research and Reviews, 8(4), 134-143.

Albert, G., Ilyés, V., Kis, D., Szigeti, C., & Várkonyi, D. (2016). Testing the map reading skills of university students. In 6th International Conference on Cartography and GIS (Vol. 1, pp. 188-199).

Arthurs, L. A., Baumann, S. P., Rice, J. M., & Litton, S. D. (2021). The development of individuals' map-reading skill: what research and theory tell us. *International Journal of Cartography*, 1-26.

Beitlova, M., Popelka, S., & Vozenilek, V. (2020). Differences in Thematic Map Reading by Students and Their Geography Teacher. *ISPRS International Journal of Geo-Information*, 9(9), 492.

Emmanuel, B. A. (2020). Influence of Students Attitude on Academic Achievement in Geography Map Reading Among Senior Secondary School III Students In Oyo Metropolis, Oyo State, Nigeria. *International Journal of Scientific Research in Education*, 13(3).

Ezeudu, S. A., & Ojih, L. U. (2014). Competence gaps among geography teachers in the teaching of geography map work in secondary schools in Kogi State. *Journal of education and practice*, 5.

Havelková, L., & Hanus, M. (2018). The impact of map type on the level of student map skills. *Cartographica: The International Journal for Geographic Information and Geovisualization*, 53(3), 149-170.

Hsu, H. P., Tsai, B. W., & Chen, C. M. (2018). Teaching topographic map skills and geomorphology concepts with Google Earth in a one-computer classroom. *Journal of Geography*, 117(1), 29-39

Huseyin, E. R. O. L. (2020). 8th Grade Students' Positioning Skills on the Map. *Eurasian Journal of Educational Research*, 20(88), 67-8.

Jankowiak, M., & Ranaudo, A. (2021). A test of the efficacy of the Augmented Reality Sandbox to improve students' reading topographic map skills.

Kariman, D., Harisman, Y., Sovia, A., & Prahmana, R. C. I. (2019). Effectiveness of Guided Discovery-Based Module: A Case Study in Padang City, Indonesia. *Journal on Mathematics Education*, 10(2), 239-250..

Madiwalar, S. S. (2012). Factors affecting students' performance and practice on map reading skills: A case study of selected secondary schools in Asela Town, Ethiopia. *Science, Technology and Arts Research Journal*, 1(3), 97-105.

Moles Dr, J., & Wishart, L. (2016). Reading the map: Locating and navigating the academic skills development of pre-service teachers. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 13(3), 4.

Ooms, K., De Maeyer, P., Dupont, L., Van der Veken, N., Van de Weghe, N., & Verplaetse, S. (2016). Education in cartography: what is the status of young people's map-reading skills?. *Cartography and Geographic Information Science*, 43(2), 134-153.

Paulos, K. (2021). Student Teams Achievement Division and its Effect on Junior Secondary School Students' Map Reading Skills. *The Ethiopian Journal of Education*, 41(1), 199-222.

Shieh, C. J., & Yu, L. (2016). A study on information technology integrated guided discovery instruction towards

students' learning achievement and learning retention. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 12(4), 833-842.

Simamora, R. E., & Saragih, S. (2019). Improving Students' Mathematical Problem Solving Ability and Self-Efficacy through Guided Discovery Learning in Local Culture Context. International Electronic Journal of Mathematics Education, 14(1), 61-72.

Suratno, J., Tonra, W. S., & Ardiana. (2019). The effect of guided discovery learning on students' mathematical communication skill. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2194, No. 1, p. 020119). AIP Publishing LLC.